المحاضرة الثانية

تصنيفات الاختبارات:

أحرز علم النفس تقدما كبيرا، سيما بعد أن أصبح يعتمد على الأسلوب العلمي في قياس الظواهر، مما أدى إلى ظهور وسائل عديدة فعالة وموضوعية يمكن استخدامها في الحكم على السلوك من جوانبه المختلفة. وعلى الرغم من تعدد وتنوع أدوات القياس كالمقاييس واستمارات الملاحظة والمقابلات الشخصية والأساليب الاسقاطية ...، وهي كلها أدوات هامة تزودنا بمعلومات وبيانات في جوانب ومواقف معينة، إلا أن المقاييس والاختبارات على اختلاف أنواعها تعتبر من بين أهم الوسائل التي تزود الباحث بالمعلومات التي لا يستطيع الحصول عليها بغيرها، لذلك سنتطرق من خلال هذه المحاضرة للمقاييس أو الاختبارات النفسية وتصنيفاتها.

1- تعريف الاختبارات النفسية:

من منطلق أن كل من مصطلحي المقياس النفسي والاختبار النفسي هما وجهان لعملة واحدة؛ حيث أن جل الباحثين والكتاب في القياس النفسي يتعرضون لنفس المصطلح بوصفه تارة مقياسا وتارة أخرى اختبارا طالما أنه لم يعد لقياس قدرات عضلية أو فيزيائية أو حركية، أو لا يشمل إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، إضافة إلى كون كل منهما هو أداة لجمع البيانات تمر في بنائها أو تكييفها بنفس المراحل، فإننا سنستخدم في هذا البحث كل من مصطلحي "الاختبار **test**"و"المقياس **scale**" للدلالة على نفس المعنى.

وفيما يلي مجموعة من التعريفات التي تناولت المقياس.

تعريف اناستازي (Anne Anastasi,): "هو قياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك" **(Anne Anastasi,,1976,p23).**

والموضوعية في هذا الصدد تعنى أن يكون المقياس موحدا من حيث تسجيل وتفسير المعلومات، حيث ينفذ ويفسر بطريقة موحدة بغض النظر عن منفذه، ومن الجدير بالملاحظة أن السلوك ينطوي على جملة من المشاعر، والدوافع، والمصالح، وغيرها من جوانب الأداء العقلي، والتي يستدل عليها من خلال سلوك الفرد، والمقاييس تصمم لقياس عينة تمثيلية لهذا السلوك، والتي يشترط فيها أن تكون كافية للتمثيل الحقيقي**(Galileo Galilei, Albert Einstein, http://www.us.elsevierhealth.com/,2015).**

تعريف كرومباخ (Cronbach, 1961): "هو طريقة منظمة للمقارنة بين سلوك شخصين أو أكثر"**(بوسالم عبد العزيز، 2014، ص56).**

أي أن كرومباخ من خلال تعريفه يرى بأن المقياس يغطي كل أنواع القياس السيكولوجي، ويقر كرومباخ بأن الوسيلة القياسية الحقيقية هي تلك التي تعطي الشخص رقما يموقعه على ميزان وحداته متساوية بالضبط كما نفعل عندما نعبر عن قامة الشخص بالسنتمتر وعن وزنه بالكيلوغرام.

ويعرفه ساكس (sax 1974): "بأنه مطلب أو مجموعة من المطالب تستخدم للحصول على ملاحظات منظمة يفترض أنها تمثل سمة نفسية أو تربوية" **(صلاح علام، 2000، ص28).**

أي أنه يرى بأن المقياس هو أداة لتنظيم السلوك الملاحظ وتقنينه والحكم عليه بعد إعطائه قيمة معينة.

ويعرفه نيتكو (Nitko 1983): "بأنه إجراء منظم لملاحظة ووصف سمة أو أكثر من سمات الفرد بالاستعانة بميزان قياس أو نظام تصنيف معين" **(صلاح علام، 2000، ص28).**

ويعرفه شيس (Chase) : بأنه أداة قياس مقننة أو أسلوب منظم يصمم للحصول على قياس موضوعي لعينة من السلوك بهدف موازنة أداء الفرد بمعيار أو بمستوى أداء محدد. **(صلاح علام،2000،ص28).**

والملاحظ أن هذا التعريف شامل لكل التعاريف السابقة باعتبار أنه شامل لمراحل بناء المقاييس والاختبارات النفسية، ويمكن تلخيص هذه التعاريف من خلال الشكل التالي:

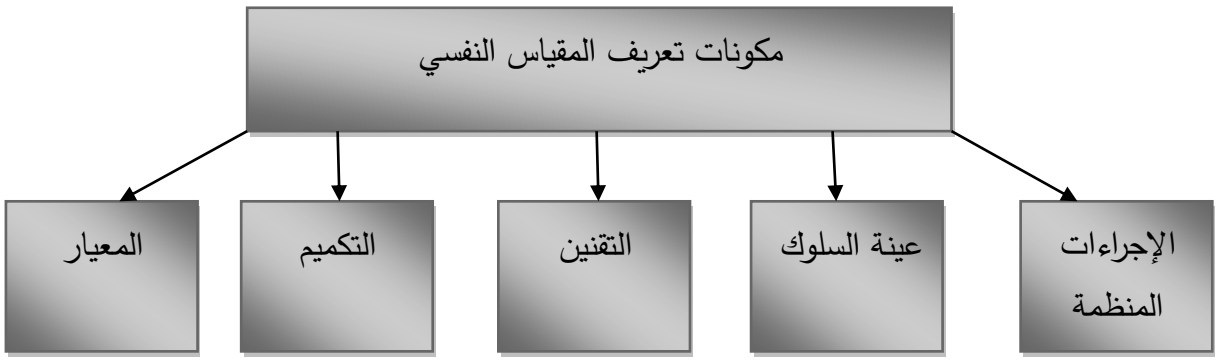

الشكل (06):مكونات تعريف المقياس النفسي

المصدر: جرد الباحثة

من خلال ما سبق يمكن القول أن الاختبار النفسي هو جملة من المثيرات التي صممت ووضعت باستخدام أسلوب منظم وموضوعي لقياس عينة من السلوك المراد تفحصه للاستدلال على الموضوع الكلي؛ ويقوم الباحثون باستخدامها بهدف الوصول إلى استنتاجات وقرارات في ضوء تحليل البيانات المتحصل عليها من عينة السلوك المقاس.

2- استخدامات الاختبارات النفسية:

تستخدم الاختبارات النفسية في الكثير من المجالات بقصد تحليل الفرد وقدراته وإمكاناته ومواهبه واستعداداته وميوله، والتعرف على الكثير من الجوانب المختلفة لشخصيته. ومن المجالات الأكثر استخداما لها ما يلي:

- **المجال التربوي:**

تطبق الاختببارات في المجال التربوي لخدمة التوجيه التربوي؛ حيث تقاس قدرات التلاميذ وميولهم واستعداداتهم الدراسية المختلفة، لتكون أساسا لتوزيع التلاميذ على أنواع التعليم التي تتناسب وقدراتهم واستعداداتهم وميولهم وذكائهم العام، وبذلك يمكن وضع التلميذ المناسب في الدراسة المناسبة التي يميل إليها وبالتالي تمكينه من استغلال قدراته وتمكينه من إحراز النجاح والتقدم.

وللاختبارات النفسية دور هام في الحياة المدرسية، إذ يعتمد عليها المدرس في تقسيم المتعلمين إلى مجموعات متجانسة من حيث قدراتهم يختار في ضوئها طرق التدريس المناسبة لكل مجموعة. كما تستخدم لمعرفة العوامل التي تؤثر على التحصيل مثل الذكاء أو التكيف النفسي أو الاتزان الانفعالي أو الظروف الأسرية أو الظروف الصحية وغيرها **(فيصل عباس، 1993، ص19،20)**.

- **المجال المهني:**

تطبق الاختبارات النفسية المختلفة في المجال المهني في التوجيه، والانتقاء، والتدريب.

- **التوجيه المهني: أي** توجيه الفرد إلى نوع المهن التي يتوقع أن يحرز فيها أكبر قدر من النجاح والتقدم، بمعنى أننا نقترح على الفرد من بين عدد كبير من المهن مجموعة من المهن الأكثر مواءمة لقدراته واستعداداه وميوله واتجاهاته، وهذا التوجيه المهني يقوم على أساس دراسة شخصية الفرد بعدة وسائل من أهمها المقاييس النفسية.

- **الانتقاء المهني:** انطلاقا من أن لكل مهنة من المهن مواصفات تختلف عن المهن الأخرى، تتطلب إمكانيات وقدرات وصفات معينة من القائمين بها، فإن عملية الاختيار تقوم على أساس الفرز بين عدد كبير من الأفراد المرشحين لشغل وظيفة ما، واختيار عدد معين عن طريق استخدام وسائل الانتقاء المهني والتي تعتبر الاختبارات النفسية إحداها.

- **التدريب المهني:** تستخدم الاختبارات النفسية هنا لتحديد المتدربين من جهة، ولتحديد نوع التدريب المناسب لهم، ثم للتنبؤ بمدى نجاحه ومدى استفادتهم مما قدم لهم من تدريب من جهة أخرى.

- **التأهيل المهني:** ويقصد به تدريب الأفراد ذوي العاهات أو العجزة على أداء الأعمال التي تناسب ما لديهم من قدرات ومواهب واستعدادات، هذه الأخيرة التي يتم التوصل إليها باستخدام الاختبارات النفسية.

- **الصحة والسلامة المهنية:** وفقا لمنظمة الصحة العالمية **(WHO، 2001)**، فإن الصحة المهنية لا تنحصر في غياب المرض أو العجز فقط، بل تتعداها لتشمل كل من الصحة البدنية، والعقلية/النفسية، والاجتماعية للعامل، كما عرفوا الصحة المهنية بأنها حالة من الرفاه تسمح للعامل بأداء متطلباته المهنية،

في ظل توافر متطلبات الحياة العادية، والذي يسمح أيضا بالعمل بكفاءة وإنتاجية (**Estelle Morin,2007,p15).**

والاختبارات النفسية دور فعال في توفير الصحة والسلامة المهنية في العمل، باعتبارها الأدوات المساعدة في: الكشف عن مسببات حوادث العمل، تشخيص المشكلات النفسية للعامل ودورها في ظهور المشكلات المهنية، الكشف عن المشاكل التنظيمية ذات التأثير على العامل وعلى صحته وسلامته المهنية، المساعدة في تحديد وتيرة العمل، مواعيد العمل (حسب القدرة، الرغبة، نمط الشخصية، البنية العقلية...) **(Morin Estelle, Forest Jacques,2007,p36).**

كما تستخدم الاختبارات النفسية في الكثير من المجالات في ميدان العمل مثل: تحديد الحاجات والدوافع النفسية للعاملين في مجال العمل، القيادة والعلاقات الإنسانية، حوادث العمل ومسبباتها، تشخيص وعلاج المشاكل التنظيمية...

- **المجال العيادي:** تستخدم الاختبارات النفسية في المستشفيات والعيادات النفسية لمعرفة نوع الاضطرابات والأمراض النفسية التي يعاني منها المريض، فعن طريق استخدام المقاييس النفسية يمكن تشخيص الاضطراب، ومن ثم يمكن رسم خطط العلاج وبرامجه. ولا يقتصر دور المقاييس النفسية عند التشخيص ولكنه يتضمن أيضا معرفة قدرات المريض وتأثيرها على اضطرابه وتوظيفها لعلاجه **(فيصل عباس، 1993، ص19، 20).**

إذا الاختبارات النفسية لها دور كبير في حفظ الأمن والسلامة المهنية، سواء من خلال التنبؤ بالمشكلات، أو بالكشف عنها، أو خلال المرحلة العلاجية لها، سيما إذا تحدثنا عن المشكلات النفسية المهنية التي تؤثر على العامل وعلى صحته النفسية، وعلى سلامته البدنية في العمل، والتي نجد من بينها: الإجهاد، التوتر في العمل، التعب، الاكتئاب، الاحتراق النفسي ... ، لذلك وجب على المختصين في تشخيص هذه المشكلات أن يحسنوا اختيار المقاييس المناسبة، والتي تساعدهم على التشخيص الصحيح، أو أن يجيدوا بناءها إن لم تتوافر.

3- أنواع الاختبارات االنفسية:

يرتكز علم النفس العيادي على مجموعة من الأدوات لقياس الظاهرة النفسية لهدف التشخيص الذي يخدم سبل العلاجات و التكفل المناسبة ،وهذه الأدوات تختلف من حيث توظيفاتها النظرية فمنها من ترتكز مبادئها على المقاربات التحليلية و الأخرى تستمد نظرياتها من الجوانب المعرفية ، والتي تشمل الاختبارات الاسقاطية و الاختبارات الموضوعية

1-3 الاختبارات الاسقاطية (الرورشاخ، TAT...).

هذا النوع من الاختبارات الاسقاطية بكل أنواعها يعتبر من الأساليب التي تهدف للكشف على الجوانب الخفية من الشخصية و التي تشكلت في مراحل الطفولة الأولى وما أنجر عنها، فهذه الاختبارات هدفها إبراز الإنتاج الاسقاطي.

- **تعريف الاختبارات الاسقاطية:**

الاختبارات الاسقاطية على أنها وسيلة غير مباشرة للكشف عن شخصية الفرد، ولمادة الاختبار من الخصائص المتميزة ما يجعلها مناسبة لان يسقط عليها الفرد حاجاته ودوافعه ورغباته وتفسيراته الخاصة دون أن يفطن لما يقوم به من تفريغ وجداني (فيصل عباس، 2001)

فهي بهذا المعنى تهدف إلى تحقيق أعظم قدر من الموضوعية بمعناها النفسي خاصة وأنها تطبق عادة أسلوب يقلل إلى أبعد حد ممكن انشغال المفحوص بنفسه، وتدعو بدلا من ذلك إلى التحرر المطلق من أي نوع من نقد الذات ومهما يكن فان هذه الطريقة بإلحاحها على حياة المفحوص الذاتية كما تبدو في التخيل والتصور ،تقود الفرد إلى تشخيص نفسه دون أي حرج له" .(عدوان يوسف 2012 ص29)

من التعريفات السابقة للاختبارات الاسقاطية يتضح أنها هي عبارة عن وسيلة للغور في أعماق الحياة اللاشعورية لطبيعة مادتها الغامضة والمبهمة ، فالأنا يعجز على مراقبة الحياة الداخلية وضبطها، مما يجعل الجانب اللاشعوري ينطلق في التعبير على هواماته بتنظيمات دفاعية.

- **مميزات وأهم الاختبارات الاسقاطية**

- **خصائص الاختبارات الاسقاطية:**

- إن الموقف المثير الذي يستجيب به الفرد غير متشكل وناقص التحديد ، وأن ذلك من شأنه أن يقلل من التحكم الشعوري بالفرد في استجاباته ، مما يترتب عليه الكشف عن شخصيته بسهولة
- إن الاختبارات الاسقاطية لا تقيس المظاهر السطحية الشخصية بل أنها تغلل في شخصية المفحوص بشكل غير مباشر إلى التنظيم الأساسي للشخصية و الديناميكيات المؤثرة في هذا السلوك الظاهري
- إن الفرد لا يدرك طريقة تقدير استجاباته ، ولذلك فإنه يكشف عن نفسه بسهولة ودون محالة إخفاء شخصيته أو بعض نواحيها عن المختبر.

- إن الاختبارات الاسقاطية لا تقيس النواحي الجزئية من الشخصية ولكنها تحاول أن ترسم صورة للشخصية ككل من حيث مكوناتها أو العلاقات الديناميكية بين هذه المكونات.
- إن الاستجابات لا تقدر من ناحية أنها صواب أو خطأ ولكنها تقيم من ناحية دلالاتها على شخصية المفحوص على اعتبار أنها إسقاطات لمشاعره ورغباته ومشكلاته على مدرك خارجي.

ومن أهم الاختبارات الاسقاطيية نجد:

اختبار الرورشاخ:

هو اختبارٌ نفسي تُسجَّل فيه تصورات الأشخاص عن بقع من الحبر ثم تحليلها باستخدام التفسير النفسي أو الخوارزميات المعقدة أو كليهما، ويستخدم بعض علماء النفس هذا الاختبار لفحص خصائص شخصية الفرد وأدائه الانفعالي إذ وظِّف في كشف الاضطراب الكامن في التفكير، خاصة في الحالات التي يعزف فيها المرضى عن وصف عمليات تفكيرهم بوضوح. وسُميَّ الاختبار على اسم مبتكره عالم النفس السويسري هرمان رورشاخ

حسب أنستازي (Anastaasi) يتكون اختبار الرورشاخ من عشر بطاقات cards من الورق المقوى مطبوع على كل منها شكل مختلف من أشكال بقع الحبر inteblotsخمس منها رمادي وأسود وخمس ملونة، حيث البطاقة الأولى باللون الأسود والثانية والثالثة بالأسود والأحمر، والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة باللون الأسود، والثامنة والتاسعة والعاشرة بالألوان، حيث تشتمل أشكال البطاقات cards على فراغات بيضاء تتفاوت في العدد والمساحة من بطاقة لأخرى، إلا أنها ذات أبعاد متساوية

ويتم تحليل وتفسير إجابات "الرورشاخ "وفق المحتوى الظاهر والكامن للوحات ضمن السياقات النفسية المستعملة وعمل الارصان.

مما سبق يتضح أن اختبار الرورشاخ له فائدة كبيرة خاصة في مجال التشخيص النفسي خاصة في معرفة التوظيفات النفسية للإشكاليات ما قبل الأوديبية والأوديبية التي يمر بها الفرد في سيرورة نموه لمعرفة هل الفرد في سيرورة نفسية أي في مرحلة تطور نفسي أو يعاني من أزمة نفسية لتسهيل عملية التكفل النفسي.

- **اختبار تفهم الموضوع TAT:**

يعتبر اختبار تفهم الموضوع TAT أكثر الاختبارات الإسقاطية شهرة، ولعله يأتي بعد (الرورشاخ) في الأهمية، وقد قام بإعداده هنري موراي Murray عالم الشخصية ومساعدته كريستينا مورجانMorgan سنة 1935 على أساس نظرية (موراي) في الشخصية، ونشر موراي نتائج البحوث التي أجريت بالعيادة النفسية في جامعة هارفرد وذالك في كتابة "استكشافات في الشخصية "، ومن ذلك الوقت والاختبار يستخدم على نطاق واسع في أعمال العيادات النفسية في أمريكا وأوربا.

يتكون اختبار تفهم الموضوع من ثلاثين لوحة تشتمل كل واحدة على منظر به شخص أو جملة أشخاص في مواقف غير محدده المعالم بحيث تسمح بإدراكها على أنحاء مختلفة ويطلب من الفرد أن يبتدع قصة حول كل صورة تعرض عليه، ويفترض من المفحوص حين يسرد القصص ان يغوص في أعماق حياته وخبراته الخاصة وذكرياته، وما تتضمن من رغبات ونزعات وصراعات ...ويضيفها على الوقائع وينسبها إلى أبطال قصصه. وتكمن أهمية الاختبار في أنه يكشف لنا عن رغبات الفرد و مشاعره و نزعاته المكبوتة ويكشف عنها من خلال الشخصية البطل. **(فيصل، عباس ،1997)**

- **تعليمات تطبيق الاختبار:**

الاختبار عبارة عن 31 بطاقة مدون في خلف كل بطاقة الرقم الخاص بها، الصور ذات الأرقام بدون الأحرف هي مشتركة بين الرجال والنساء والفتيان والفتيات ،أما الأرقام ذات الحروف فهي مشتركة بحسب البطاقة بمعنى ، البطاقة ذات الرقم BM 3 تقدم للرجال والفتيان وإذا أردنا تطبيق الاختبار على نساء

وفتيات نستبدل هذه البطاقة بالبطاقة ذات الرقم GF 3 وهكذا في جميع البطاقات لذلك يجب الإعداد المسبق للاختبار وترتيبه قبل إجرائه على المفحوص(BM: كل من الصبيان والرجال،GF: كل الإناث بنات وسيدات،M: كل الذكور فوق سن 14،F: كل الإناث فوق سن 14، M: كل الذكور فوق سن 14،F: كل الإناث فوق سن 14.حتى 14 سنة،BG: الصبيان والبنات حتى 14(فيصل، عباس ،1997) يقدم الاختبار على مرحلتين في كل جلسه عشر صور و تكون الصورة في وضع الإخفاء على الطاولة وتقدم البطاقات واحده تلو الأخرى. يتم إفهام المفحوص قبل إجراء الاختبار كالتالي:

هذا اختبار للقدرة على التخيل، سأعرض عليك أجزاء الصور ، جزءا جزءا والمطلوب منك أن تكون قصة حول كل منها على حدا موضحا ما يحدث في كل صورة في هذه اللحظة، و الأمور التي أدت إلى هذه الحالة ، وتصف ما يقع فيها ، وماذا يشعر به الأفراد ،وماذا يفكرون فيه ،وماذا سوف تكون النتيجة في ختام القصة، اذكر الأفكار التي ترد إلى ذهنك كما هي، والمطلوب منها أن تكون مؤثرة مليئة بالحياة، لها بداية ونهاية ، ولتشعر بالحرية المطلقة في ذكر أية قصة تريدها. و تسجل كل قصة حرفيا مع تسجيل زمن الرجع، والزمن الكلي للاستجابة لكل بطاقة، و يطلب من المفحوص تذكر مصادر كل قصة: من خبراته و أقاربه و معارفه و الكتب و الأفلام .....الخ.

(أحمد محمد عبد الخالق،1996)

تتعدد الطرق لتحليل قصص هذا الاختبار و تفسيرها، ومن أهمها:

الطريقة التي قدمها (موري) لتصحيح الاختبار: البطل هو الشخص الذي يتقمص الفرد شخصيته في القصص، وهو يشبه شخصية إلى حد بعيد، حيث يتقمص المفحوص عادة أبطالا من جنسه وعمره ويجب أن يركز القائم بالتفسير على خصائص البطل و صفاته مثل: القيادة أو العزلة أو الإجرام أو الضعف أو التسلط...الخ.

يبحث المفسر عن الدوافع المحركة للبطل(ميوله، مشاعره، أفكاره، أفعاله، مدى انحرافه)، وقد وضع موراي قائمة من الحاجات التي تقدر على مقياس متدرج من 1-5 و من أهم هذه الحاجات :

تجنب الأذى و البحث عن إكمال ، والانجاز و الاعتداء ، والسيطرة ، والعدوان الموجه نحو الذات والاستنجاد والشفقة و السلبية و الجنس و الاستقلال.

يركز الفاحص أيضا على الضغوط البيئية التي يتعرض لها البطل: تدرس المواقف التي يوجد فيها البطل في وضعيات ضاغطة ويدرس العلاقات بينه و غيره من الناس، وهل هذه الضغوط حقيقية أو متخيلة أو متوقعة، وقد عدد موري ما يقارب من ثلاثين من هذه الضغوط البيئية أهمها: (النزعات الاجتماعية، الاعتداء، السيطرة، العطف، النبذ، الحرمان، الفقد، الأخطار المادية، الجروح المادية...)، وتقدر شدة كل منها وتواتره و دلالته على مقياس متدرج من 1-5**(أحمد محمد عبد الخالق،1996)**

كما يدرس الفاحص نهاية القصة أو حل العقدة، وققد أعطى موراي أهمية كبيرة لهذه النقطة، كيف تنتهي القصة؟، حيث إن هذه الخطوة عبارة عن مقارنة بين قوة حاجات البطل و ضغوط البيئة، حيث نتساءل: كيف يسلك البطل إزاء هذه الضغوط؟ هل يقاوم أو ينهار؟ تحت أي ظرف ينجح ؟ هل يساعده الآخرون أو يكافح بمفرده؟ وتحت أي ظرف يفشل؟ هل يعاقب بعد ارتكاب عدوان؟ هل يحس بالذنب؟

التحليل الشكلي:

بعد تحليل المحتوى، يبدأ الفاحص في التحليل الشكلي، من طرف المفحوص، درجة التعاون، دقة إدراك كل صورة، بناء القصص ،ترابطها المنطقي ، الاختصار ،ثراء القصص بالتفاصيل ،درجة الواقعية ،الأسلوب بصفة عامة **(بوسنة عبد الوافي زهير، 2009)**

مما سبق حول الاختبارات الاسقاطية نلاحظ أنها تهدف إلى قياس جوانب الشخصية، ولكل منها استخدماته و خصائصه، لكن يجب على الفاحص ان يكون على قدر كبير من التحكم فيها من أجل الوصول الى التشخيص الجيد و الصحيح.

2-3 الاختبارات الموضوعية (المقاييس الخاصّة بالاتجاهات، المقاييس السلوكية، الاستبيانات...)

سميت بالاختبارات الموضوعية لأنها عكس الاسقاطية فهي تهدف الى كشف السلوك من خلال الجانب السطحي الظاهر للعيان، تبتعد في تفسيراتها لاستجابات المفحوص عن ذاتية الفاحص، فالنتائج لاتكاد تختلف باختلاف مطبق الاختبار.

وسنتطرق الى مقاييس الاتجاهات كنموذج يندرج ضمن هذا النوع:

- **المقاييس الخاصة بالاتجاهات:**

الاتجاه كما تعرفه موسوعة علم النفس "جملة من الاستعدادات والتهيؤات التي يبديها الفرد اتجاه موضوع ما لكن هذه الاستعدادات قد تكون شعورية أو لا شعورية "، إن الاتجاه بهذا المعنى يتخذ طابعا شموليا وذلك في علاقة الفرد بالمواضيع المختلفة سواء كانت ذاتية؛ وهنا نتحدث مثلا عن الاتجاه نحو الذات ،أو موضوعية مرتبطة بالآخرين والمؤسسات في أشكالها الرمزية المختلفة ، وذلك بالنظر لكون هذه الاستعدادات الخاصة بالفرد يحددها ما هو شعوري والذي قام الفرد بتحصيله بكيفية واعية من خلال علاقاته المختلفة، وأيضا من خلال "الخبرة التي يعيشها الفرد، فهو إذن مكتسب بالخبرة والتقليد والمحاكاة ، وبالتفاعل مع البيئة الاجتماعية والمادية بما تتضمنه من مؤسسات تربوية مختلفة كالأسرة والنادي والحزب "

- **قياس الاتجاهات:**

القياس عملية تقدير كمي أو كيفي أو هما معا لسلوك معين بهدف معرفة درجة تواجده وتأثيره وتأثره بالتالي القدرة على ضبطه، والاتجاهات من المفاهيم النفسية الاجتماعية التي عمل الباحثون على وضع مقاييس لها رغم أن قياس الاتجاهات يطرح عدة مشكلات ترتبط بطبيعة القياس نفسه، حيث السلوك الفعلي قد لا يختلف تمام عن السلوك المعبر عنه، ومن أهم مقاييس الاتجاهات (مقياس البعد الاجتماعي

لبوجارديس 1928)، والذي تم وضعه لقياس مدى البعد الاجتماعي، كما وقد وضع ثورستون مقياسا لتحقيق (تساوي الفواصل 1929) ووضع فيه ما غاب في مقياس بوجاردس، حيث الذي تميز في طريقة إعداده باحتوائه على أكثر من (100) عبارة يرى بأنها تقيس الاتجاه، حيث يطلب من المحكمين وضع العبارات في خانة من 1 إلى 11 تتدرج من الايجابية الى الأكثر سلبية ثم يقوم بحساب متوسط الدرجة الذي قدر لكل عبارة من طرف المحكمين وقيمة المتوسط هي الوزن الذي يعطى للعبارة، وقام ليكيرت بصياغة (مقياس لتقدير شدة الاتجاهات 1932) بهدف تغطية الهفوات الموجودة في مقياس بوجارديس خصوصا صعوبة إعداده في كل مرحلة حسب الاتجاه الذي نريد قياسه ،وأيضا الشك في موضوعية المحكمين . ودرجات هذا المقياس تتدرج من الحياد إلى الموافقة المطلقة (اتجاه موجب) ومن الحياد إلى عدم الموافقة المطلقة:

- موافق جدا تقابلها الدرجة 5
- موافق تقابلها الدرجة 4
- محايد تقابلها الدرجة 3
- غير موافق تقابلها الدرجة 2
- غير موافق مطلقا تقابلها الدرجة 1

والمطلوب من المفحوص أن يجيب بوضع علامة (×) في الخانة التي توافق اتجاهه من الموافقة المطلقة إلى المعارضة التامة.

إذن تختلف تقنيات قياس الاتجاهات لكنها تهدف عموما لمعرفة نوع اتجاهات الأفراد وشدتها ومعرفة الموافقة والمعارضة بخصوص الاتجاه ، وذلك بغية المساعدة على التنبؤ بالسلوك

(https://acofps.com/vb/82840.html)